

## سورة الذاريات

٤٨٨ - قوله: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* آخِذِينَ ﴿١٥﴾﴾ [١٦، ١٥]، وفي «الطور»: ﴿فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ \* فَاكِهِينَ ﴿١٧﴾﴾ [١٨، ١٧] ليس بتكرار؛ لأن ما في هذه السورة متصل بذكر ما به يصل الإنسان إليها، وهو قوله: ﴿كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾﴾، وفي «الطور» متصل بما ينال الإنسان فيها إذا وصل إليها وهو قوله: ﴿وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَرِيمِ \* كُلُّوا وَأَشْرَبُوا ﴿١٨﴾﴾ الآيات [١٨، ١٩].

٤٨٩ - قوله: ﴿فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إني لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾﴾، وبعده: ﴿إني لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾﴾ ليس بتكرار؛ لأن كل واحد منهما متعلق بغير ما تعلق به الآخر؛ فالأول متعلق بترك الطاعة إلى المعصية، والثاني متعلق بالشرك بالله تعالى.

(١) البحر المحیط (١١٣/٨)، وروح المعاني (٧/٢٧)، والكشاف (١٥/٤)، وفتح الرحمن (ص ٣٩٨) مسألة (٢).